

فاعلية برنامج تعليمي لأدراك الشكل و اللون لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

أ.م.د. هند مهدي صالح

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

Journalofstudies2019@gmail.com

الملخص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج تعليمي لأدراك الشكل و اللون لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،حيث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعتين ذي الاختبار القبلي والبعدي وتم اختيار عينة البحث بصورة قصدية اذ بلغت مركز صدر العراق في الكاظمية وبلغ عدد الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط فيه (٢٢) طفلا منهم (١١) ذكور و (١١) اناث ، وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات (العمر الزمني بالأشهر، الاختبار القبلي) باستعمال اختبار (مان . وتتي) للعينات المستقلة متوسطة الحجم كما تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات (الترتيب الولادي، التحصيل الدراسي للوالدين ، الدخل الاسري بالألف) باستعمال اختبار كولمرجورف - سميرونوفز (Kolmogorove- Smirno). تألفت اداتا البحث من اختبار المدرك الشكلي واللوني اذ تم صياغة (١٣) فقرة تتناول مفهوم ادراك الشكل اللون و ، وكل فقرة تتضمن (٣) بدائل تمثل احداها الإجابة الصحيحة ، كما قامت الباحثة بأعداد برنامج تعليمي لزيادة ادراك الشكل واللون لدى الاطفال التخلف العقلي البسيط . وقد توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لاختبار المدرك الشكلي واللوني ، اذ استعملت الباحثة اختبار مان وتتي لعينتين مستقلتين متوسطتي الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين العينتين المستقلتين. حيث بلغت قيمة مان وتتي المحسوبة (٤٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣٠)

2-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المدرك الشكلي واللوني اي انه يمكن رفض الفرضية الصفرية ، اذ بلغت قيمة مان وتتي المحسوبة (٢٦) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (٣٠) ،اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المدرك الشكلي واللوني بعد تطبيق البرنامج التعليمي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

3- اذ بلغت قيمة مان وتني المحسوبة (٢٦) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (٣٠) ،اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيه والضابطة في اختبار المدرك الشكلي واللوني بعد تطبيق البرنامج التعليمي عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

الكلمات المفتاحية: (برنامج تعليمي، لأدراك الشكل و اللون، الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).

The effectiveness of an educational program for the perception of shape and color among children with special needs

Prof. Dr. Hind Mahdi Saleh

Iraqi University / College of Education for Girls / Department of Kindergarten and Special Education

Abstracts:

The current research aims to identify the effectiveness of an educational program to perceive shape and color among children with special needs, where the researcher adopted the experimental design of the two groups with the pre- and post-test, and the research sample was chosen intentionally, as it reached the Iraq chest center in Kadhimiya, and the number of children with simple mental retardation in it (22) children, including (11) males and (11) females, and parity was conducted between the two groups (experimental and control) in the variables (chronological age in months, pre-test) using the (Mann-Whitney) test for independent medium-sized samples, and parity was conducted between the two groups. (experimental and control) in the variables (birth order, parents' educational attainment, family income in thousands) using the Kolmogorove-Smirno test. The research tools consisted of the formal and color perception test, as (13) paragraphs were formulated dealing with the concept of perceiving shape and color, and each paragraph includes (3) alternatives, one of which represents the correct answer.

The researcher reached the following results:

1- There are no statistically significant differences between the experimental and control groups in the pre-test of the formal and color perception test, as the researcher used the Mann-Whitney test for two independent samples of medium size to find out the significance of the difference between the two independent samples. Where the calculated Mann Whitney value was (43) which is greater than the tabular value which is (30).

2- There are statistically significant differences between the experimental and control groups in the post application of the formal and color perception test, meaning that the null hypothesis can be rejected. Between the experimental and control groups in the formal and color perception test after applying the educational program at the level of significance (0.05)

3- As the calculated Mann Whitney value was (26), which is less than the tabular value of (30), that is, there are statistically significant differences

between the experimental and control groups in the formal and color perception test after applying the educational program at the level of significance (0.05).

Keywords: (educational program, to perceive shape and color, children with special needs).

مشكلة البحث

يعد الإدراك البصري عملية معقدة تتطلب من الطفل القيام بعمليات ذهنية لأجل انتقاء المعلومات، تنظيمها، تفسيرها ثم إعطاؤها معنى فالإدراك البصري لا يعتمد على العين فقط وإنما يكون عن طريق نمو العقل ونمو القدرات اللفظية والانفعالية للطفل . (السامرائي وأمين، ٢٠٠٦، ص ١٧٦)
إن الألوان تؤدي إلى زيادة الأثر البصرية ، وبالتالي فإنها تزيد من الانتباه إلى المثيرات البيئية مما يساعد على إدراك الأشياء الملونة بشكل أفضل وإن زيادة الأثر البصرية يؤدي إلى زيادة القدرة على الاحتفاظ والتخزين وعلى إمكانية استرجاعها في المستقبل بسبب العلاقة الوثيقة بين الإدراك واسترجاع المعلومات من جهة والعلاقة بين الاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها واسترجاعها من جهة أخرى . (ياسين ، ٢٠١٤، ص ٣)

أما بالنسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الاعاقة العقلية البسيطة) فإن عملية الإدراك البصري تختلف عن عملية الإدراك البصري عن الأطفال العاديين وذلك لأسباب أدت إلى تلف الجهاز العصبي المركزي وخاصة القشرة الدماغية والتي تتضمن مراكز الكلام والعمليات العقلية العليا والتأثر البصري الحركي والذي يشمل ، الحركة ، الإحساس ، القراءة ، السمع وبالتالي تعطيل الوظيفة المرتبطة بها .

ومن هنا وجدت الباحثة مشكلة بحثها لذلك قامت ببناء برنامج تعليمي لإدراك الشكل واللون لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبيان فاعليته على الأطفال المذكورين .

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في :

١. تعتبر البرامج التعليمية من الطرق والأساليب الحديثة في التعليم ولا سيما في مجال التربية والفن .
٢. إن عمليات الإدراك من العمليات المهمة للطفل ولا سيما للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الاعاقة العقلية البسيطة) .
٣. ذوي الاحتياجات الخاصة الشريحة المهمشة في المجتمع والتي تحتاج إلى عناية واهتمام .
٤. التأكيد على ذوي الاحتياجات الخاصة (الاعاقة العقلية البسيطة) وإعادة تأهيلهم وتدريبهم على الشكل واللون .

اهداف البحث

يهدف البحث الى :

هدف البحث : التعرف على فاعلية برنامج تعليمي لأدراك الشكل اللون و لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

ولتحقيق ذلك صاغت الباحثة الفرضيات الاتية :

أ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات التلامذة على اختبار المدرك الشكلي واللوني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج التعليمي.

ب . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات التلامذة على اختبار المدرك الشكلي واللوني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التعليمي

ج . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات التلامذة في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي.

تحديد المصطلحات

البرنامج التعليمي

"مجموعة النشاطات المنظمة والمخططة التي تهدف الى تطوير معارف المتدربين وخبراتهم واتجاهاتهم وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم الانتاجية وحل مشكلاتهم وتحسين ادائهم المهاري .

(Good,1973,p.294)

وحدد (كمب) البرنامج التعليمي بانه

حاجات المتعلمين واختيار الموضوع او المهمة ثم تحديد خصائص المتعلمين وتحديد محتوى المادة وتحديد الاهداف التعليمية وتحليلها الى اهداف سلوكية ثم تصميم النشاطات التعليمية واختيار الوسائل التعليمية لدعم النشاطات ثم تقديم المادة للمتعلم لتحقيق الاهداف المحددة باستخدام التغذية الراجعة(Kemp,1985,p:10-11)"

كما عرفته الباحثة تعريفا اجرائيا بانه :مجموعة النشاطات التي يقوم بها المتعلم من خلال خطوات مدروسة ومعدة مسبقا وبطرق علمية لتعزيز خبرة المتعلم وتطوير مهاراته.

الادراك

كما عرفه حريقة ٢٠٠١هو عملية استخلاص وتحليل واستنتاج البيانات التي تصلنا عبر القنوات الخارجية والداخلية للبيئة عن طريق الحواس (حريقة،٢٠٠١،ص٢١)

كما عرفها صالح ١٩٦٦هي الطريقة التي يستقبل بها الانسان المثيرات التي تحيطه ويقوم بتفسيرها حيث يتمثل بقدرة الفرد على تنظيم المنبهات الحسية الواردة اليه عبر الحواس المختلفة ومعالجتها

ذهنيا في اطار الخبرات السابقة واعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة (صالح ١٩٦٦، ص١٤٣)

كما عرفته الباحثة اجرائيا بانه العمليات التي يكون من خلالها الفرد صورة ذهنية لموضوع معين يثار من خلال المنبهات الحسية .

الشكل

عرف الشكل فلسفيا هو معنى تجرد قريب من النموذج او البنية وليس الشكل بمعناه الهندسي اما عند اليونان فمعناه مظهر الشيء او مرآه . Ar.wikipedia.org وقد عرفت الباحثة الشكل اجرائيا بانه كل سطح يسقط عليه الضوء وتظهر معالمه ليصبح شكلا. ذوي الاحتياجات الخاصة

حسب التصنيف الدولي للأمراض يرمز مصطلح الاحتياجات الخاصة في مجال التنمية السريرية التشخيصية والوظيفية لوصف الاشخاص الذين يحتاجون الى مساعدة نتيجة اصابهم بحالات الاعاقة اما طبية او عقلية او نفسية وتشمل الاشخاص المصابين بالتوحد و متلازمة داون او عسر القراءة او العمى ، قصور الانتباه ، فرط الحركة . (Ar.m.wikipedia.org)

حدود البحث

الحدود المكانية مركز صدر العراق لذوي الاحتياجات الخاصة:

الحدود الزمانية ٢ شهر

الحدود البشرية ٢٢ طلبة

الاطار النظري (البرنامج التعليمي)

يجب عند تصميم اي برنامج تعليمي تحديد الاهداف المطلوبة والتعرف على من سيدرس ضمن البرنامج التعليمي مثلا الاطفال وخبراتهم التي تتناسب مع مراحل نموه . (بن علي ، ٢٠١٥، ص٢٤) يتم اختيار البرنامج التعليمي من خلال:

- ان يشمل البرنامج التعليمي على المفاهيم والافكار والمهارات الاساسية التي تمثل ميدان العمل .
- ان يحقق البرنامج الجانب الاستقصائي والتفكير العلمي بحيث يصبح الطالب ماهر بطريقة البحث والمعرفة . (عبد اللطيف ، ٢٠٠٨، ص١٥١)

ادراك الشكل واللون

عملية الادراك هي عملية معرفية تمكن الافراد فهم البيئة المحيطة بهم من خلال الانماط السلوكية المناسبة والتي تعتمد على تجميع الوقائع الحسية بحيث تمثل نقطة مرجعية للسلوك والنشاط يتم اللجوء اليها من خلال التفاعل والتكيف مع المحيط .

ما الادراك من الناحية النفسية فلها بعد حسي وبعد ومعرفي حيث يمكن تفسير الانطباعات الحسية يعتمد على الخبرات المحزونة في الذاكرة فمثلا عندما نقول الشمس صفراء فهذا يأتي من الخبرات المخزونة سابقا باللون والشكل .

اشكال الادراك

١. الادراك البصري ٢. الادراك السمعي ٣. الادراك الذوقي ٤. الادراك الشمي ٥. الادراك اللمسي

الادراك البصري هو الالم اهم فيما يخص البحث على الرغم من اهمية عمليات الادراك الاخرى الادراك البصري:

عملية الادراك البصري هو عملية مهمة لتأثيرها على سلامة الحس البصري والدماغ والاعصاب بالإضافة الى العوامل الاجتماعية والثقافية .

حيث يتأثر الفرد بالعوامل الخاصة به من حيث المثيرات الحسية والعوامل الخاصة به والتي تعتبر متداخلة مع بعضها والتي تؤثر في الانتباه ومن اهم هذه العوامل .

١. العوامل الخارجية المرتبطة بالمثيرات البيئية من شكل وحجم ولون وحركة وتشمل الخصائص المادية والنفسية للمثير الذي يؤثر على ماهية الادراك مثل الصورة والخلفية والتي تشمل.

أ. قانون التشابه الذي يشمل المثيرات المتشابهة

ب. قانون التقارب يخص المثيرات المتتالية مكانيا وزمانيا

ج. قانون الاستمرار وهي استمرار المثيرات التي سبقتها

د. قانون الاغلاق يميل الافراد الى اكمال المثيرات الناقصة بناءا على الخبرات السابقة .

٢. العوامل الذاتية وهي العوامل الخاصة بالفرد التي تنعكس على موضوعيته خلال التعلم والادراك والتي تشمل :

أ. درجة الخبرة بالمثيرات كلما زادت خبرته كلما زادت قدرته على التعامل مع المثيرات .

ب. الحاجات الفسيولوجية والنفسية مثل الطعام والشراب والنوم والامن.

ج. التوقعات هي موجهاة العقل التي تساعد على تحقيق الفهم للمثيرات القادمة حيث يتم الانتباه على هذه المثيرات في ضوء التوقعات.

د. الاتجاهات والميول والقيم حيث يتم توجه الادراك وفقا للميول والقيم . (العنوم واخرون ، ٢٠٠٥، ص

٢٨٩-٢٩٠)

ادراك الشكل

يستطيع الانسان ادراك الاشكال المختلفة بصريا في بيئته من خلال ثلاث مراحل رئيسية:

١. سقوط الاشعة الضوئية على شكل من مصدر الضوء لكي تكشف ملامحه .

٢. استقبال العين الاشعة المنعكسة من سطح الشكل والتي تحمل المعلومات البصرية عن مكونات الشكل .

٣. يتم تجميع المعلومات البصرية من خلال المستقبلات الضوئية في شبكية العين وتحويلها الى نبضات عصبية ترسل الى المعالجة البصرية بالقشرة المخية حيث يتم تشفيرها ومعالجتها ادراكيا. (مونييه ، ٢٠١٠، ص٤٢)

ادراك اللون

يكون على شكل ضوء ساقط على شبكية العين حيث يحتاج الشخص لعملية الادراك الحسي للون الى ربع ثانية لتحويل الضوء الى صورة بصرية اولية قبل ان تنتقل الى مخزون اخر تستقر فيه زمنا اطول يسمى (مخزون الذاكرة البصرية) وهذه العملية تكون مباشرة بعد الاثارة البصرية حيث يتم تحويل التنبيه الى احساس عندما يدخل ضمن بوتقة النسق النفسي للفرد اثر منبه خارجي فيتولد حينئذ الاحساس فيصبح عندئذ اثر التنبيه الخارجي متكاملًا مع سياق الحياة النفسية التي تحكم وجود الفرد من شروط الوسط الخارجي فالادراك يتأثر بما عليه يؤثر على انتباهنا ، تأملنا ، ومخيلتنا والعنصر الذاتي مهم في فهم الادراك فقد يرى شخص شيئًا عكس ما يراه شخص اخر (العابدي ، انترنت) يعتمد الشكل اعتمادا كبيرا على اللون الذي بدوره يؤثر فسيولوجيا على شبكة العين فاللون هو ليس حقيقة لكن ارتباطه بأعيننا وكل ما سلط عليه ضوء قوي فأن انعكاس الشعاع اكثر وبالتالي يظهر اكثر نضوجا اما اذا وقع اللون تحت ضوء خافت فأن انعكاس الضوء عليه غير واضح حيث اثبت نيوتن أن الضوء اصل اللون حيث يوجد الضوء توجد الالوان . (حمودة ، ١٩٨١، ص٣٣)

تدريب الاطفال ذوي الاعاقة العقلية على الشكل واللون

يمكن مساعدة الطفل ذي الاعاقة على تنمية قدراته على الترتيب والتنظيم والتوافق الحسي والادراك والتمييز البصري من خلال أنشطة التربية الفنية هذه التدريبات تساعد على انتاج الخطوط المختلفة للسّمك والطول والاتجاه والدوائر والمربعات ومزج الالوان والاشكال الهندسية وتلوينها مما ينمي احساس الطفل المعوق ومعرفته ويساعده على التمييز البصري واللمسي . تساعد النشاطات الفنية الطفل المعوق في :

١. الانشطة الفنية تعطي فرحا للمعوق ذهنيا لتحقيق ذاته والتقليل من شعوره بالدونية والنقص وتعزيز ثقته بنفسه.

٢. تساعد النشاطات الفنية للتعبير والاتصال وترجمة افكاره ومشاعره مما يحقق الاتزان الانفعالي .

٣. يعبر المعوق عقليا عن ذاته من خلال معرفته باللون والشكل بشعوره بالنجاح .

٤. تدريب الوظائف العقلية للطفل المعاق كالادراك والحفظ والتذكر والاستدعاء والابداع

(يحيى، ٢٠٠٥، ص٢٣٣-٢٣٦)

قد تمنح الاعاقات ذات المنشأ العصبي تطور المهارات الحركية بشكل طبيعي مثل البراعة اليدوية في النقاط الاشياء وحملها ، أن تطوير مهارات التآزر البصري /اليدوي او ما يعرف بالتكامل البصري الحركي لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية حيث يفتقر اغلبهم لهذه المهارات حيث يواجهون صعوبة في استخدام الادوات الدقيقة ، الرسم والتلوين ، القراءة والكتابة والارقام والاحرف والكتابة على السطر لذلك يمكن تطوير المهارات عند الاطفال مثل:

١. تمارين تتبع الاشياء بصريا .

٢. اقتفاء الرسوم وتلوينها .

٣. تتبع الحروف الابجدية وانتقاءها .

٤. استخدام الدومينو والمكعبات ولطم الخرز (الخطيب، ٢٠١٠، ص٣٥٧)

ويمكن مما سبق ان نقوم بتدريب الادراك البصري للشكل واللون من خلال :

١. استخدام البالونات ذات الاحجام والالوان المختلفة للتدريب على الالوان والاحجام بطريقة مشوقة للطفل ثم يختار البالون الاحمر او الازرق او الاقل حجما .

٢. اعداد مجموعة من العيدان الملونة من القبل المعلم مثل المستطيل او المثلث لكي يوضح امام الطفل ويطلب منه عمل نموذج مماثل لهذه الرسومات مما يساعد على تنمية الذاكرة البصرية والادراك البصري .

٣. يعطي الطفل لوحة عليها رسومات هندسية مختلفة كالدائرة والمربع ويوضع امام الطفل قطع من الكارتون او الورق والخشب ويطلب من الطفل وضع كل قطعة فوق الرسم المماثل لها في الشكل .

٤. توضع امام الطفل صورة تحوي على رسومات مختلفة مثل عربات او اشكال هندسية او بعض صور الحيوانات ثم يطلب من الطفل الاشارة الى اشياء معينة في الصورة .

(يحيى، ٢٠٠٥، ص١٧٤) مما تقدم ذكره سابقا قامت به الباحثة من خلال تطبيق برنامج البحث.

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث واجراءاته التي اعتمدتها الباحثة بغية التحقق من اهداف البحث وفرضياته ووصف لمجتمع البحث وعينته، والادوات المستعملة والوسائل الإحصائية التي اعتمدت في تحليل البيانات. وفيما يلي عرضا تفصيلياً لتلك الاجراءات:

اولاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي (Experimental Design) للمجموعتين ذي الاختبار القبلي والبعدي

هو عبارة عن تعديل مقصود ومضبوط للظروف المحدودة لظاهرة من الظواهر وملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرأ عليها (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٢٤٧).
ويعد اختيار التصميم التجريبي من اول المهام التي تقع على الباحثة عند اجراء تجربة علمية، لأنه الاساس في الوصول الى النتائج الدقيقة والتي يمكن الوثوق بها
(الزوبعي والغنام، ١٩٨١ : ٨٤).
ولغرض تحقيق اهداف البحث تم استعمال تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي ، كما موضح في الجدول (١).

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي
التجريبية	اختبار المدرك الشكلي واللوني	برنامج تعليمي لادراك الشكل و اللون	ادراك الشكل و اللون	اختبار المدرك الشكلي واللوني
الضابطة		لا يطبق عليها البرنامج التعليمي		

تصميم المجموعتين (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي
ويتطلب هذا التصميم الخطوات الاتية:

١. اختيار عينة من الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط المسجلين في مركز صدر العراق
٢. تطبيق اختبار المدرك الشكلي واللوني على الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط في مركز صدر العراق
٣. عد الدرجات التي حصل عليها الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط خلال تطبيق اختبار المدرك الشكلي واللوني بمثابة نتائج للاختبار القبلي لعينة البحث وتم اختيار ادنى الدرجات لجعلها عينة البحث.
٤. توزيع افراد العينة عشوائياً الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.
٥. تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات ذات العلاقة.
٦. تعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي).
٧. اجراء قياس بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء البرنامج.

ثانياً: مجتمع البحث وعينه Research population and its Sample:

أ. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط المسجلين في مركز صدر العراق في الكاظمية ويبلغ عدد الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط فيه (٢٢) طفلاً منهم (١١) ذكور

و (١١) اناث

ب - عينتا البحث

يقصد بالعينة، أنموذج يشكل جانباً من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل الصفات المشتركة (قندلجي، ١٩٩٢: ١١٢).

وقد تم اختيار نوعان من العينات :

١. عينة التطبيق الاساسية :

تم اختيار عينة البحث بصورة قصدية من الذين كانت درجاتهم ادنى على اختبار المدرك الشكلي واللوني المعد للبحث الحالي وتوزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة بصورة عشوائية، وتتكون عينة البحث من الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط المتواجدين في مركز صدر العراق --- وقد بلغ عدد افراد العينة (٢٢) تلميذا وتلميذة منهم (١١) ذكور و (١١) اناث وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس والمجموعة

المجموعة	العدد	الجنس
التجريبية	٦	ذكر
	٥	انثى
الضابطة	٦	ذكر
	٥	انثى

فضلاً عن اختبار المدرك الشكلي واللوني قامت الباحثة بجمع المعلومات الخاصة عن تلامذة عينة البحث عن طريق المقابلة الشخصية مع المعلمات والمعلمين والباحث الاجتماعي المسؤول عن الاطفال ذو التخلف العقلي البسيط ممن يعانون من التخلف العقلي البسيط بغية الحصول على معلومات عن طبيعة حالاتهم وسلوكهم الصفي داخل المركز صدر العراق فضلاً عن مقابلات شخصية مع بعض امهات الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط بهدف الحصول على بيانات ومعلومات أوسع مثل الجانب المعرفي .

كما تمكنت الباحثة من تسجيل عدة ملاحظات من خلال حضور الدروس مع المعلمين والمعلمات اللذين يقومون بتعليم الاطفال التخلف العقلي البسيط.

وبناءً على ما تقدم فإن عينة البحث الحالي تتوافر فيهم مبررات نستطيع من خلالها تحقيق أهداف البحث وهي:

١. وجود ضعف في ادراك اللون والشكل لدى الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط موضوع البحث بعد تطبيق الاختبار.

- ٢- تعاون ادارة المركز صدر العراق والباحث الاجتماعي ومعلمي ومعلمات الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط على تقديم التسهيلات اللازمة لتطبيق البرنامج التعليمي .
- ٣- توفر المكان المناسب لتطبيق البرنامج التعليمي .
- ٤- كون الاطفال من بيئة اجتماعية واقتصادية متقاربة .

ثالثاً: تكافؤ المجموعات:

يعد عامل السلامة للتصميم التجريبي واحداً من اهم العوامل التي يجب التحقق منها، ويتم ذلك من خلال اجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٩٢).

ويمكن التعرف على هذه المتغيرات من خلال تحليل مشكلة البحث ومن خلال الاطلاع على الدراسات التجريبية السابقة قريبة الصلة بالظاهرة موضوع البحث

وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات (العمر الزمني بالأشهر، الاختبار القبلي) باستعمال اختبار (مان . وتني) للعينات المستقلة متوسطة الحجم فكانت قيمة مان وتني اكبر من القيمة الجدولية لمان وتني عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني بالأشهر. كما مبين في جدول (3).

جدول (3)

نتائج اختبار مان وتني والدلالة الاحصائية للفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني بالأشهر والاختبار القبلي

المجموعة	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	قيمة (مان . وتني)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني بالأشهر	التجريبية	11	143	44	30	0.05
	الضابطة	11	110			
الاختبار القبلي	التجريبية	11	147	39	30	0.05
	الضابطة	11	106			

كما تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات (الترتيب الولادي، التحصيل الدراسي للوالدين ، الدخل الاسري بالألاف) باستعمال اختبار كولمر جورف – سميرونوف Kolmogorove – Smirnov وتبين ان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية

وبالبالغة (1.36) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على انه لا يوجد هناك فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الترتيب الولادي ومستوى تحصيل الوالدين ومستوى الدخل الاسري بالآلاف وكما مبين في الجدول (5)

الجدول (٥)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات الترتيب الولادي ومستوى تحصيل الوالدين ومستوى الدخل الاسري بالآلاف

مستوى دلالة	قيمة كولمرجورف سميرونوف		الترتيب الولادي					العدد	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني			الاول
0.05	1.36	0.63	1	0	2	3	1	4	11	التجريبية
			0	1	2	1	6	1	11	الضابطة
التحصيل الدراسي للاب										
			المجموع	جامعية	ثانوية	ابتدائية	امي			
0.05	1.36	0.273	11	4	2	4	1		التجريبية	
			11	1	4	5	1		الضابطة	
التحصيل الدراسي للأم										
0.05	1.36	0.21	11	1	4	5	1		التجريبية	
			11	2	2	6	1		الضابطة	
مستوى الدخل الاسري										
			المجموع	1000-750	749-500	499-250				
0.05	1.36	0.57	11	2	1	8		التجريبية		
			11	3	4	4		الضابطة		

رابعاً: اداتا البحث:

تتألف أدوات البحث من :

١- اختبار المدرك الشكلي واللوني:

تم صياغة (١٣) فقرة تتناول مفهوم ادراك اللون والشكل ، وكل فقرة تتضمن (٣) بدائل تمثل احداها الإجابة الصحيحة ملحق (١).

وقد عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (10) محكمين كما في ملحق (٢) (للتعرف على صلاحية الفقرات اذ اعتمدت الباحثة نسبة (80%) لبقاء الفقرات واصبح الاختبار يتكون من (١٣) فقرة بصورته النهائية

التحليل الاحصائي :

تكونت عينة التحليل الاحصائي من (65) طفلا وطفلة اختيروا عشوائياً من (٦) مدارس الابتدائية من اجل تطبيق الاختبار عليها بهدف التأكد من قدرة الفقرات على التمييز وبطريقتين :
أ. القوة التمييزية :

باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم استخراج القيمة التائية والتي تراوحت ما بين (٦.٧ - ١٠.٩١) ، ثم قورنت القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (1.98) عند درجة حرية (١٣٨) اذ تبين ان جميع المواقف مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في جدول (٦)

جدول (٦)

القيم التائية لمعرفة القوة التمييزية لفقرات الاختبار

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة 0.05
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
	2.8	0.15	1.8	0.70	9.6	داله
	2.5	0.39	1.7	0.54	6.7	داله
	2.6	0.26	1.7	0.46	8.04	داله
	2.6	0.35	1.7	0.76	7.56	داله
	2.8	0.18	1.8	0.65	9.71	داله
	2.8	0.18	1.7	0.68	10.48	داله
	2.8	0.26	1.8	0.76	8.77	داله
	2.8	0.30	1.6	0.63	10.91	داله
	2.8	0.13	1.8	0.79	9.2	داله
10	2.5	0.36	1.5	0.39	10.31	داله

11	2.6	0.33	1.6	0.49	9.8	داله
12	2.7	0.28	1.8	0.76	7.8	داله
13	2.7	0.36	1.7	0.70	8.62	داله

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

ان افضل محك هو الدرجة الكلية للاختبار وهو مؤشر مهم لاستخراج صدق المواقف (Anastasi,1988:211) ، ولا يجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والاختبار الكلي تبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط وبالقيمة (٠.١٣٨) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١٤٨) ، وهذا مؤشر للاتساق الداخلي للمقياس وهو احد مؤشرات الصدق البنائي، وقد بلغت معاملات الارتباط بين (٠.١٩ - ٠.٧٨) كما موضح في جدول (٧) .

جدول (٧)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار

الفقرة	معاملات الارتباط	الفقرة	معاملات الارتباط	الفقرة	معاملات الارتباط
1	0.31	6	0.26	10	0.53
2	0.29	7	0.05	11	0.42
3	0.34	8	0.78	12	٠.١٩
4	0.24	9	0.67	13	0.37
5	0.31				

الخصائص السيكومترية للاختبار:

اولاً: الصدق :

يعد الصدق من العوامل الاساسية التي ينبغي للباحث التأكد منه، وصدق الاختبار هو قدرته على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها (داوود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ١١٨-١١٩) ، ومن انواع الصدق التي تم التحقق منها في اختبار المدرك الشكلي واللوني الصدق الظاهري وتم الحديث عنه سابقا في اعداد الاختبار ، وصدق البناء اذ تم التحقق من مؤشرات الصدق عن طريق تحليل فقرات الاختبار بطريقتين، القوة التمييزية وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار، وان هناك اتساقاً داخلياً متجانساً بين فقرات الاختبار ، وكما وضحت سابقا .

ثانياً: الثبات :

يعد ثبات المقياس من الشروط الأساسية للمقياس الجيد ان يمتاز بثبات عالي والثبات يعني درجة عالية من الدقة والاتساق (ابو حطب، ١٩٧٦: ٧٨).

وقد استخرج ثبات اختبار المدرك الشكلي واللوني بطريقتين هما:

أ. طريقة الاختبار . اعادة الاختبار (Test- Retest method):

وهي من الاساليب المهمة في تقدير الثبات ، وتقوم فكرة اعادة الاختبار على اجراء اختبار على مجموعة كافية وممثلة من الافراد عبر فترة زمنية (الامام ، ١٩٩٠: ١٤) ، اذ تم تطبيق الاختبار على عينة مؤلفة من (٢٢) تلميذ وتلميذة منهم (٥) من التخلف العقلي البسيط و(١٥) من الاعتياديين من مدرسة (النشاء الابتدائية المختلطة) وكانت الفترة بين التطبيقين (١٤) يوما وهي مدة مناسبة، وبعد ذلك تم حسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين فبلغ (0.82) ويعد هذا معامل ثبات جيد .

بـ طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفاكرونباخ:

تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ فكان (0.79) مما يشير الى ان معامل ثبات الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الثبات

التطبيق النهائي للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار بصورته النهائية وبالدرجة (١٣) فقرة على عينة البحث الكلية البالغ عددها (٢٢) تلميذاً وتلميذةً من الاطفال المشخصين (التخلف العقلي البسيط) وتم اختيار (٢٢) تلامذة بصورة عشوائية منهم (٦) ذكور و (٥) اناث للمجموعة التجريبية و (١١) تلامذة للمجموعة الضابطة منهم (٦) ذكور و(٥) اناث ممن كانت درجاتهم تشير الى ان لديهم ضعف في ادراك اللون والشكل ويعد هذا التطبيق مقياساً قليلاً لقياس مدى ادراك التلاميذ للون والشكل .

تصحيح المقياس:

يقصد بتصحيح المقياس الحصول على الدرجة الكلية للمستجيب على مواقف اختبار المدرك الشكلي واللوني عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها التلامذة لجميع الفقرات ، ولقد وضعت الدرجات لكل فقرة موزعة على (١) في حال كانت الاجابة صحيحة ، و(صفر) في حال كانت الإجابة خطأ .

٢ . البرنامج التعليمي:

لتحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من (فاعلية البرنامج التعليمي لأدراك الشكل واللون لدى الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط)، قامت الباحثة بأعداد برنامج تعليمي لزيادة ادراك الشكل واللون لدى الاطفال التخلف العقلي البسيط

مؤلف من (١٠) جلسة اعتمدت الباحثة على اراء الخبراء والمختصين في علم النفس والتربية الخاصة للتأكد من مدى ملائمتها لأهداف البحث الحالي والادوات المستعملة (ورق الابر ، مقص ، صمغ ، ترتر) ، والوقت الذي يستغرقه البرنامج التعليمي لتحقيق اهدافه .

صدق البرنامج:

بعد بناء البرنامج قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ، ملحق (١) لإبداء آرائهم حول:

١. مدى صلاحية محتوى ومضمون البرنامج في تحقيق الهدف الذي وضع من اجله.

٢. إضافة اي نشاطات اخرى للبرنامج.

وقد اجرت الباحثة التعديلات اللازمة على وفق آراء الخبراء والتي تشكل نسبة (80%) إذ اصبح البرنامج جاهز للتطبيق وبشكل نهائي، وقد بلغت عدد جلسات البرنامج (١٠) بواقع (٢) جلسات في كل اسبوع.

تنفيذ البرنامج:

أ. تهيئة مستلزمات البرنامج:

١- العينة: تضمنت العينة التجريبية التي سيطبق عليها البرنامج (١١) تلميذا منهم (٦) ذكور و (٥) اناث ممن لديهم ضعف بادراك الشكل واللون

٢. اللقاء مع معلمات ومعلمي التلامذة للاتفاق على مكان الجلسات وزمانها.

٣. اختيار (٢) ايام من كل اسبوع موعداً لتطبيق جلسات البرنامج، وسوف يتم تعويض الايام التي يصادف فيها عطل رسمية بأيام اخرى.

ب . اساليب تنفيذ البرنامج:

اعتمدت الباحثة لتنفيذ الجلسات التعليمية للبرنامج على

١. التعزيز (Reinforcement):

قامت الباحثة باستعمال التعزيز الايجابي (التعزيز اللفظي مثلاً: احسنت ، بارك الله فيك، ممتاز يا بطل ، او يا وردة) والذي يقصد به تقديم معززات بشكل مشروط مع ظهور الاستجابة الصحيحة، وكان من اكثر الاساليب قبولاً من التربويين وعلماء النفس للتلامذة الذي يطبق عليهم(الظاهر،٢٠٠٤:١٥٦).

٢. تشكيل السلوك (Shaping Behavior):

تشكيل السلوك يشتمل على تحليل السلوك الذي لا يستطيع التلامذة تأديته حالياً الى عدد من المهمات الفرعية وتعزيزها حتى يتحقق السلوك النهائي وهو عملية مساعدة للطفل على الانتقال على نحو تدريجي او تنابعي من السلوك الذي لا يستطيع القيام به حالياً (السلوك المدخلي) الى السلوك المراد تعلمه (السلوك النهائي) (الحازمي، ٢٠٠٧: ٢١٦).

تطبيق البرنامج:

بعد اختيار عينة البحث والتأكد من صلاحية البرنامج التعليمي قامت الباحثة بتطبيق البرنامج فتم تحديد (٢٠٢١/١١/٧) موعداً لبدء الجلسات و(٢٠٢١/١٢/٨) موعداً لانتهاء الجلسات التعليمية لعينة البحث ، ومن ثم اجراء الاختبار البعدي (اختبار المدرك الشكلي واللوني) على المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ (٢٠٢١/١٢/١٢)

الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة برنامج الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات والوسائل التي اعتمدت عليها هي:

١. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل ثبات المقياس.
٢. الاختبار التائي T _ Test لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للفقرات .
٣. اختبار مان وتني (Man _ Whiteny U test) للعينات متوسطة الحجم وكبيرة الحجم لمعرفة دلالة الفروق.
٤. اختبار ولكوكسن للأزواج المترابطة ذات الرتب المؤشرة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .
٥. معادلة الفا كرو نباخ لإيجاد معامل الثبات .
٦. اختبار كولمر جورف سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين عينتين مستقلتين.
٧. معادلة حجم الاثر لمعرفة الاثر الذي يحدثه البرنامج التعليمي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها التي تم التوصل اليها وفقاً للبيانات ومعالجتها احصائياً في ضوء هدف البحث وفرضياته وعلى النحو الاتي:

هدف البحث : التعرف على فاعلية برنامج تعليمي لأدراك الشكل اللون و لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

ولتحقيق ذلك صاغت الباحثة الفرضيات الآتية :

أ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات التلامذة على اختبار المدرك الشكلي واللوني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج التعليمي .

اذ استعملت الباحثة اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين متوسطتي الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين العينتين المستقلتين. حيث بلغت قيمة مان وتني المحسوبة (39) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (30) ، اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لاختبار المدرك الشكلي واللوني. اي قبول الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لا اختبار المدرك الشكلي واللوني كما مبين بالجدول (٩)

جدول (٩)

نتائج اختبار مان وتني للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تنفيذ البرنامج التعليمي

ت	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (مان . وتني)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	11	147	13.36	39	30	0.05 غير دالة
٢	الضابطة	11	106	9.64			

ب . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات التلامذة على اختبار المدرك الشكلي واللوني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التعليمي ، اذ استعملت الباحثة اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين متوسطتي الحجم. لمعرفة دلالة الفرق بين عينتين مستقلتين. اذ بلغت قيمة مان وتني المحسوبة (26.5) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (30) عند ،اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المدرك الشكلي واللوني بعد تطبيق البرنامج التعليمي عند مستوى دلالة (0.05) فهذا يدل على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المدرك الشكلي واللوني اي انه يمكن رفض الفرضية الصفرية. وكما مبين بالجدول (١٠) .

جدول (١٠)

نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين بعد تطبيق البرنامج التعليمي

ت	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (مان . وتتي)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	11	160.5	14.59	26.5	30	دالة 0.05
٢	الضابطة	11	92.5	8.41			

ج . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات التلامذة في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي .

استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن (اختبار الاشارة) لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات التلامذة في المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي ، اذ بلغت قيمة ولكوكسن (7) وهي اقل من القيمة الجدولية لولكوكسن والبالغة (13) كما مبين في جدول (١١)

جدول (١١)

اختبار الاشارة ولكوكسن للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي

الترتيب	الفرق	الفرق مطلق	ترتيب الفرق المطلق	ترتيب الفرق الموجب	الفرق السالب	قبل	بعد	الفرق	الفرق مطلق	ترتيب الفرق المطلق	ترتيب الفرق الموجب	الفرق السالب
1	127	152	25	25	5	5	5	25	5	5	5	
2	141	148	7	7	10.5	10.5	7	7	10.5	10.5	10.5	
3	116	130	14	14	6	6	14	14	6	6	6	
4	140	148	8	8	9	9	8	8	9	9	9	
5	92	140	48	48	1	1	48	48	1	1	1	
6	98	133	35	35	2	2	35	35	2	2	2	
7	96	128	32	32	3	3	32	32	3	3	3	
8	135	128	-7	-7		10.5	7	7		10.5		-7
9	116	128	12	12	11	7.5	12	12	11	7.5	11	
10	95	126	31	31	4	4	31	31	4	4	4	
11	116	128	12	12	12	7.5	12	12	12	7.5	12	

مما تشير الى انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات التلامذة في الاختبارين قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي ولصالح الاختبار البعدي

حجم الاثر:

لمعرفة حجم الاثر الذي تركه البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (96.27) وبانحراف معياري قدرة (1.678) وللمجموعة الضابطة بمتوسط قدرة (92.45) وبانحراف قدرة (1.035) ونلاحظ ان حجم الاثر بلغ (1.21) مما يدل على ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على اختبار المدرك الشكلي واللوني يزيد عن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بمقدار (3.82) مما يدل على الاثر الذي احدثه البرنامج التدريبي لرفع مستوى ادراك الشكل واللون وكما مبين في جدول (١٢).

جدول (١٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة حجم الاثر

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري الكلي	حجم الاثر
التجريبية	11	96.27	1.678	3.15	1.21
الضابطة	11	92.45	1.035		

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

١. ان بعض الاطفال من ذوي التخلف العقلي البسيط يعانون من انخفاض في مستوى ادراك الشكل واللون

٢. حاجة التلامذة من ذوي التخلف العقلي البسيط الى برامج تدريبية وتعليمية وارشادية.

٣. ان للبرنامج التعليمي الذي اعدته الباحثة على اسس علمية اثر ايجابي في ضوء حاجات التلامذة من ذوي التخلف العقلي البسيط ومشكلاتهم وفي مساعدتهم على رفع مستواهم في ادراك الشكل واللون

٤. ان البرنامج التعليمي الذي اعتمد اسلوب الحوار والاستماع والنقاش ونفذ في هذا البحث قد اثبت فاعلية اسلوبه في رفع مستوى ادراك الشكل واللون لدى هذه الفئة.

التوصيات:

١ . إعداد كراس او دليل يضم مجموعة من البرامج التعليمية وتوزيعها على المعلمين والمعلمات في المعاهد الخاصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة تحت اشراف محافظه بغداد/ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لاستعمالها او الاستفادة منها في حل المشكلات التي يتعرض لها التلامذة في المعهد المذكور .

٢ . إشراك وزارة حقوق الانسان مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للعمل المشترك في هذا المجال (دراسات ميدانية، زيارات استكشافية ، دورات تدريبية ، حلقات نقاشية) لمفهوم حق الانسان في العيش بكرامة.

٣ . توجيه الاعلام الرسمي بتخصيص برامج عن واقع رعاية التلامذة من ذوي التخلف العقلي البسيط وإطلاع المواطن على سياسة الدولة الاجتماعية حول هذا الموضوع.

المقترحات:

اقترحت الباحثة عدداً من الدراسات والبحوث العلمية منها:

١. القيام بدراسة مماثلة على معاهد الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظات العراق.
٢. اجراء دراسة مقارنة عن اسباب ضعف ادراك الشكل واللون بين التلامذة المتخلفين عقليا والمعاقين حركياً.
٣. تقديم برامج تعليمية تخص الفنون المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة

المصادر

المصادر العربية:

١. بن علي ، ام الخير والعنون صالح : كثافة البرامج التعليمية واثرها على اداء اساتذة التعليم الابتدائي ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٥
٢. عبد اللطيف ، حسين فرج : تخطيط المناهج وصياغتها ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨
٣. بدير ، كريمان :الاسس النفسية لنمو الطفل ، دار المسيرة، عمان ، ٢٠١٥
٤. حمودة ، د يحيى : نظرية اللون ، ١٩٨١
٥. يحيى ، خولة احمد :عبيد ، ماجد السيد ،دار الاوائل ،ط١ ، عمان ، ٢٠٠٥ .
٦. مرسى ،كمال ابراهيم : التخلف العقلي واثر الرعاية والتدريب فيه ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠.
٧. السامرائي ، نبيه صالح وامين ، عثمان علي ، مقدمة في علم النفس ، دار زهران ، عمان ، ٢٠٠٦.
٨. سهيلة ، محسن كاظم الفتلاوي : المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥.

٩. الجبوري ، ستار حمادي : العلاقات اللونية وتأثيرها على حركة السطوح المطبوعة في الفضاء التصميمي ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٩٧
١٠. حريقة ، بولا : الذاكرة والطفل - الذكاء - مخيلة الطفل ، موسوعة الاسرة الحديثة ، سكوبيديا ، دار نوبليس، ج٩، ط١، بيروت.
١١. العتوم ، عدنان يوسف : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٤
- 13..

١٢. القرغولي ، انور الاعرجي ، ضياء : جماليات اللون والحركة في الفن البصري ، مجلة جامعة بابل - العلوم الانسانية ، المجلد ٢٠ ، العدد ٣، بابل ، ٢٠١٢
١٣. مونية ، شرفيه . تأثير اللعب الادراكي على الانتباه الانتقائي ، دراسة تجريبية على المراقبين البحرين بالمؤسسة المينائية ، رسالة ماجستير ، جامعة الاخوة ، الجزائر ، ٢٠١٠
١٤. الروسان، د فاروق: الاعاقة العقلية ، دار الفكر الطباعة والنشر ، ط٢ ، الاردن.
١٥. ياسين ، ريا محمود ، اثر ادراك الالوان في تحسين عملية الاسترجاع، رسالة الماجستير ، جامعة دمشق، ٢٠١٤.

١٦. صالح، احمد زكي: علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٦.

المصادر الاجنبية

- Good ,cv ,Dictianary of education 3 rd, mcgraw -hill, new yourkm1973.
- Kemp, J.E,the Instructional design process ,happy and row,new yourk 1985.
- Payne,Js .and Paltton . JR . (1981).Mental Retardation . Columbus E Mernill Publishing Company

مصادر الانترنت

Ar.wikipedia.org/wiki

Uobabylon . edu . iq / uobcoleges . lecture . aspx

ملحق (1)

استمارة الخبراء المتخصصين في تصميم البرنامج التعليمي لإدراك الشكل واللون

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١.	أ.د عادل عبد الرحمن الصالحي	علم النفس الاكلينيكي	جامعة بغداد
٢.	أ.د صالح احمد الفهداوي	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد
٣.	أ.د منير فخري الحديثي	تربية فنية	كلية الفنون التطبيقية
٤.	أ.د ماجد نافع الكنانى	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد
٥.	أ.د ايمان عبد الكريم ذيب	علم النفس التربوي/ قياس وتقويم	الجامعة العراقية/كلية التربية للبنات
٦.	أ.د كريم مهدي التميمي	طرائق تدريس	الجامعة العراقية/كلية التربية للبنات
٧.	أ.د حسين علي الساقى	تربية فنية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

أ.م.د. أمل اسماعيل عزيز	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
-------------------------	-------------------	--

ملحق (2)

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

م/ اختبار المدرك الشكلي واللوني

الاستاذالمحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء الدراسة الموسومة (فاعلية برنامج تعليمي لادراك الشكل واللون لدى الاطفال

ذوي الاحتياجات الخاصة) ولتحقيق اهداف هذا البحث قامت الباحثة ببناء اختبار المدرك الشكلي

واللوني .

حيث تم اعتماد المقياس على وفق ادراك الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (التخلف العقلي البسيط).

بناءا على ذلك ارتأت الباحثة الاستئناس بارائكم العلمية في تحديد مدى صلاحية فقرات الاختبار لقياس

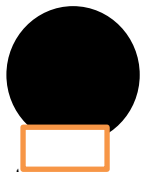
الهدف الذي وضعت من اجله .

ولكم جزيل الشكر

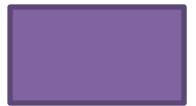
الباحثة

اختبار المدرك الشكلي واللوني

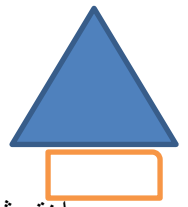
اختر المستطيل الازرق من بين الاشكال الاتية



اختر المربع البرتقالي من بين الاشكال الاتية



اختر النجمة السداسية الخضراء من بين الاشكال الاتية



اختر شكل الفيل البني من بين الاشكال الاتية



اختر شكل السمكة الحمراء من بين الاشكال الاتية



اختر الثريا البيضاء من بين الاشكال الاتية



اختر شكل السكين الفضية ذات اليد السوداء من بين الاشكال الاتية



اختر اللون البرتقالي للأزهار من بين الاشكال الاتية



صنف الاشكال الاتية كل حسب شكله ولونه



سم كل من الاشكال الاتية واذكر الوانه



ما اسم كل من الاشكال التي في الصور وما لونها ولمن



الخطة التدريسية للمجموعة الضابطة (اختبار قبلي وبعدي)

المدرک الشكلي واللوني

الهندسية ،

الحيوانية، النباتية، الادوات الاخرى وان الاساسية ، الثانوية ، تدرجاتها).
الاهداف السلوكية: يستطيع الطالب بعد دراسته للاشكال والالوان ان يكون قادرا على:

١. يعرف الشكل واللون
٢. التعرف على الاشكال والوانها
٣. يميز الاشكال الهندسية ، النباتية ، الحيوانية، الادمية
٤. يميز الالوان الاساسية ، الثانوية
٥. مزج الالوان ووضعها في شكلها المناسب

مراحل تطبيق خطة التدريس

١. التهيئة الذهنية : يقوم المدرس بالبدا بتعريف (اسس واورق)
 ٢. العرض يبدا المدرس بعرض تفصيلي للعلاقة بين الشكل واللون
 ٣. التطبيق يشمل الايات التي يمكن ان يشتغل عليها الشغل واللون
 ٤. التقويم يشمل اجراء عملية تقويم المتعلمين لادراك الشكل واللون
- الوجب البيتي : يعطى الطلبة واجبات بيتية حول موضوع الشكل واللون
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات
قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

فاعلية برنامج تعليمي لا دراك الشكل واللون لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

اعداد

أ.م.د هند مهدي صالح

مقدمة

تم اعداد هذا البرنامج لادراك الشكل واللون للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تطوير مهارات التواصل من قبل الاطفال الذين يعانون من (التخلف العقلي البسيط) مع محيطهم ومع المفردات البسيطة التي تستخدم في حياتنا اليومية حيث يجد هؤلاء الاطفال صعوبة في فهمها وحفظها وتعلمها بالطرق الاعتيادية اليومية وذلك لان اقرانهم الاصحاء يتعلمون هذه الاشياء من خلال التعامل اليومي لكن هؤلاء الاطفال يحتاجون الى طرق واساليب جديدة ومفيدة في تعليمهم الاشكال البسيطة مثل انواع الحيوانات ، النباتات، المفردات الاخرى شكلا ولونا لذلك قامت الباحثة بتصميم هذا البرنامج .

معلومات عن البرنامج

صمم هذا البرنامج لادراك الشكل واللون من قبل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويشمل البرنامج التعليمي على:

١. فاعلية البرنامج التعليمي
٢. الادراك الشكلي واللوني

الهدف التعليمي

يتعرف الطالب على الأشكال الهندسية والحيوانية والنباتية والادمية والوانها

الاهداف السلوكية

يستطيع الطالب في نهاية البرنامج التعليمي ان :

١. يتعرف على الاشكال واسمائها
 ٢. يميز شكل عن اخر
 ٣. يحدد الشكل واللون
 ٤. يحفظ الالوان
 ٥. يمزج الالوان مع بعضها
- لادراك الشكل واللون من قبل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نحتاج الى الخامات والمستلزمات الاتية :
١. ورق الابرو
 - هو عبارة عن ورق ملون يستخدم لصناعة الاعمال اليدوية وللرسم
 ٢. مقص
 - لقص الاشكال المراد استخدامها للاطفال
 ٣. صمغ
 - لغرض لصق الاوراق الملونة مع بعضها البعض من اجل تكوين الشكل المطلوب
 ٤. ترتر
 - او مايسمى بالحبيبات اللماعة لغرض لصقها فوق اللاوراق الملونة من اجل اضاء لمسة جمالية للشكل.

